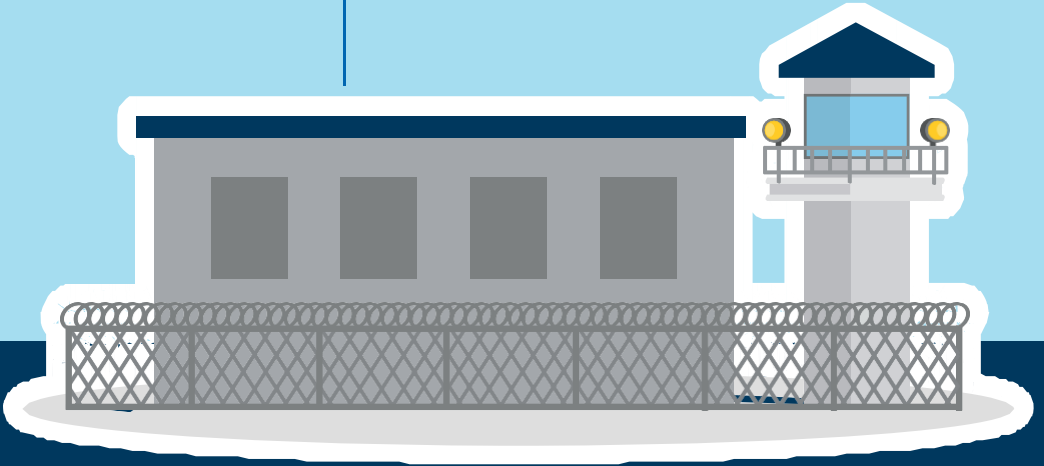




RISE-Vac

# التطعيم في السجن



مساعدتك على اتخاذ قرارات مستنيرة

# الشركاء العاملون على مشروع RISE-Vac



Co-funded by the European Union's Health Programme (2014-2020)

## بيان إخلاء المسؤولية

يتم تمويل مشروع RISE-Vac بشكل مشترك من خلال البرنامج الصحي الثالث التابع للاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية المنحة رقم 101018353. تعكس الآراء الواردة في هذا المستند وجهة نظر المؤلف فقط ولا تعكس بأي حال من الأحوال آراء المفوضية الأوروبية (European Commission) أو الوكالة التنفيذية الأوروبية للصحة والرقمنة (HaDEA). لا تتحمل المفوضية الأوروبية أي مسؤولية عن أي استخدام قد يتم للمعلومات المضمّنة.

## توفير متطلباتك

يطلق على مشروعنا اسم "RISE- Vac". RISE-Vac هو مشروع أوروبي يهدف إلى زيادة المعرفة بالتطعيمات في السجون في جميع أنحاء أوروبا ويتألف من تسع مؤسسات مختلفة (جامعات وسجون ومراكز طبية ومنظمات الصحة العامة الوطنية) في جميع أنحاء أوروبا.

يمكنك العثور على تفاصيل حول جميع هذه المؤسسات في الصفحة الأخيرة من هذا المستند. تم تمويل كل هذا العمل، بما في ذلك سؤال الأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن عما يريدون الحصول عليه، من قبل المفوضية الأوروبية؛ وقد شارك السجناء السابقون بشكل متعمق في الإنتاج المشترك لهذا الكتيب، وقد اعتمدنا على مدى فهمهم لسبب التواجد في السجن للتأكد من تقديم معلومات ذات مغزى.

من الأهمية بمكان تكون على علم عند اتخاذ قرار بشأن الرعاية الطبية، وأثناء قضاء فترة العقاب في السجن، قد يكون من الصعب جداً الحصول على المعلومات التي تريدها. تهدف هذه النشرة إلى إعلام الأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن حول التطعيمات حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات مستنيرة والاستفادة من عرض التطعيم والحماية من الأمراض المعدية. تم سؤال مئات الأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن في جميع أنحاء أوروبا عن المعلومات التي يرغبون في تلقيها حول التطعيمات، وقد قمنا بتضمين المعلومات التي طلبوها في هذا المستند.



### التطعيم في السجن 3

## حقائق أساسية

تُعدّ التطعيمات وسيلة فعّالة للغاية للوقاية من العدوى، وقد تم استخدامها لأكثر من 200 عام. تمنع التطعيمات ملايين الوفيات كل عام.

يسهّل انتشار العدوى في بيئة السجن. كما أن عوامل أخرى مثل سوء الصحة العامة قبل الدخول إلى السجن تعني أيضاً أن الأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالعدوى. ولهذا السبب من الأهمية بمكان أن يتم تطعيمهم للاستمتاع بأفضل حماية ضد الأمراض المعدية.

تخضع التطعيمات لعملية إنتاج دقيقة للغاية قبل الموافقة عليها للاستخدام الطبي، ويشمل ذلك التأكد من مدى سلامتها وفعاليتها قدر الإمكان.

تعمل التطعيمات على تدريب جهاز المناعة لديك على حماية جسمك من الأمراض بطريقة أكثر أماناً من الإصابة بالمرض نفسه. توفر معظم التطعيمات الروتينية حماية مدى الحياة ضد العدوى التي يمكن أن تكون شديدة أو تسبب الوفاة إذا أصبت بها.

ومثلما هو الحال عند تناول أي دواء، يمكن أن تكون هناك آثار جانبية من التطعيم، ولكنها عادةً ما تكون خفيفة ونادراً ما يكون لها تأثير كبير مثل الإصابة الفعلية بالمرض.

ليس من الممكن تطعيم الجميع. بتطعيم نفسك، فإنك تساهم في حماية الآخرين من الإصابة بالعدوى أيضاً.

## ما هي فوائد التطعيم؟



ليس من الممكن تطعيم الجميع. على سبيل المثال، يتعدّر على الأشخاص الذين يتلقون العلاج من السرطان الحصول على التطعيم. بالحصول على التطعيم، تساهم في حماية الآخرين من العدوى أيضاً.

كلما زاد عدد الأشخاص الذين تم تطعيمهم في السجن، زاد مستوى الحماية حيث تقل فرصة انتشار المرض على نطاق واسع.

تُعدّ التطعيمات وسيلة فعّالة للغاية للوقاية من العدوى، وفي كل عام، تمنع التطعيمات حدوث ملايين الوفيات. سيساعدك التطعيم ضد الأمراض المعدية الأكثر شيوعاً في السجن في حمايتك أنت وباقي المسجونين من الإصابة ومن ثمّ، البقاء بصحة جيدة. من المفيد والأمن حقاً أن يتعلم جسمك كيفية محاربة المرض من خلال التطعيم، بدلاً من الإصابة بالمرض وعلاجه.

إذا كان لديك أي أسئلة حول التطعيم، يمكنك أن تسأل موظفي الرعاية الصحية العاملين في السجن.

**لماذا يُعدّ التطعيم مهمًا جدًا في السجن؟**  
قد يكون الأشخاص في السجن أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية أو  
التوَعك الشديد بسبب هذه الأمراض للأسباب المذكورة في هذا القسم.



### الحالات الصحية الأساسية

قد لا تبدو صحة الأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن أفضل عند دخولهم السجن مقارنةً بالأشخاص العاديين من نفس الفئة العمرية خارج أسوار السجن.

قد يعانون من مشاكل مرضية موجودة مسبقاً مثل مشاكل القلب، أو الربو، أو التهاب المفاصل، أو السرطان، أو مرض السكري، مما قد يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى.

### عوامل الخطر الأخرى

من الممكن أن يكون الأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن قد تعرّضوا للتشرد أو النوم في العراء مما قد يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى وقد يتعدّر عليهم الحصول على الرعاية الصحية والإطلاع على المعلومات الصحية.

وقد يكون بعض الأشخاص أيضًا قد تعرّضوا للعدوى عن طريق استخدام الإبر غير النظيفة أو ممارسة الجنس بدون وقاية.

### بيئة السجن

تُسهّل بيئة السجن دخول الأمراض وانتشارها للأسباب التالية: تقاسم الزنانات، وأماكن الاستحمام، والمرحاض، وغيرها من الأماكن المشتركة. يمكن أن تنتشر الأمراض المعدية بسهولة عن طريق الأشخاص الذين يستخدمون نفس الأماكن ويلمسون نفس الأسطح.

### تواجد عدد كبير من الأشخاص في مكان مغلق

يوجد في السجون عدد كبير من السجناء، بجانب العاملين فيها. وهذه بيئة خصبة لانتشار الأمراض المعدية من شخص إلى آخر، كما أن العديد من السجون لا توجد بها منافذ تهوية جيدة.

### وجود حركة تنقل سريعة بين الأشخاص

يُنقل السجناء من سجن إلى آخر أثناء قضاء عقوبتهم. ويتنابح العاملون في الدخول إلى السجن والخروج منه. وهذه الحركة بين الأشخاص تؤدي إلى زيادة فرص دخول الأمراض المعدية إلى السجون.

## كيف يعمل التطعيم؟

تعمل التطعيمات مع جهاز المناعة في جسمك لتكوين جدار حماية ضد العدوى. تقلل التطعيمات من خطر الإصابة بالأمراض من خلال العمل مع جهاز المناعة في جسمك لتكوين جدار حماية. عندما تحصل على تطعيم معين، يستجيب جهاز المناعة لديك من خلال:

التعرّف على الجراثيم التي تغزو الجسم، مثل الفيروسات أو البكتيريا

إنتاج الأجسام المضادة التي ينتجها جهاز المناعة بشكلٍ طبيعي لمحاربة المرض

تذكّر المرض وكيفية محاربتة حتى إذا تعرّضت لنفس الجراثيم مرة أخرى، يمكن لجهاز المناعة لديك تدميرها بسرعة قبل أن تصيبك بالمرض

أجهزة المناعة لدينا موجودة لتذكّر الأمراض ومكافحتها.

لجهاز المناعة لديك أن يتعلم

بمجرد أخذ جرعة واحدة أو أكثر من التطعيم الروتيني، فإننا عادة ما نظل محميين ضد المرض لسنوات أو عقود أو حتى مدى الحياة.

هذا من خلال التطعيم بدلاً من الإصابة بالأمراض وعلاجها. يتم إعطاء التطعيمات عادةً عن طريق الحقن ولكن يمكن إعطاء بعضها عن طريق الفم أو كذاذ يتم رشه في الأنف يتم إعطاء بعض التطعيمات بجرعات متعددة، ومن الأهمية بمكان الحصول على جميع الجرعات للتمتع بالحماية الكاملة.

وبدلاً من الخضوع للعلاج من المرض بعد الإصابة به، تساعدنا التطعيمات على منع الإصابة بالمرض في المقام الأول. من الأفضل بكثير



## كيف يتم إنتاج التطعيمات؟

على غرار جميع الأدوية الأخرى، يجب أن يخضع كل تطعيم لاختبارات جادة وقوية للغاية للتأكد من مدى فعاليته قدر الإمكان قبل أن يتم إعطاؤه.

لن يتم اختبار أي تطعيم محتمل جديد على البشر إلا بعد خضوعه للعديد من اختبارات السلامة الصارمة في المختبر، بما في ذلك الاختبار على الحيوانات.

يجب إثبات أمان التطعيم وفعاليته قبل أن تتم الموافقة عليه. ويتم بعد ذلك مراقبة آثار التطعيمات بعد التصريح باستخدامها للجمهور. يتم تقييم السلامة حتى بعد ترخيص التطعيم بالكامل.

تتوفر لدى معظم البلدان نظام لاستقاء المعلومات حول الآثار الجانبية. تُستخدم هذه السجلات للتحقق من السلامة والتأكد من أن التطعيمات تظل آمنة قدر الإمكان.

تحقق شركات الأدوية، على غرار جميع الشركات الخاصة، أرباحاً مالية، ولكن من مصلحتها إنتاج تطعيمات آمنة تحمي الناس من الأمراض.

ويتم بعد ذلك اختبار التطعيمات المبشرة التي يُعتقد أنها آمنة وفعّالة على المتطوعين في التجارب السريرية. ويتم ذلك على عدة مراحل، وفي كل مرحلة يتم تقييم سلامة التطعيم. يتم إعلام الأشخاص المشاركين في هذه التجارب بشكل كافٍ ويجب إبداء موافقتهم على المشاركة.



## تتضمّن مكونات التطعيم ما يلي:

المياه  
المكوّن الأساسي

المواد الحافظة والمثبتات  
تحافظ على جودة التطعيم  
والتخزين الآمن ومنع التلوث

المكوّن النشط

كمية صغيرة جدًا من البكتيريا أو  
الفيروس غير الضار  
الذي تقوم بتطعيم نفسك ضده



الآثار المتبقية

...من المواد التي تم استخدامها أثناء  
التصنيع، يتم قياسها بالأجزاء في المليون  
أو المليار في التطعيم النهائي

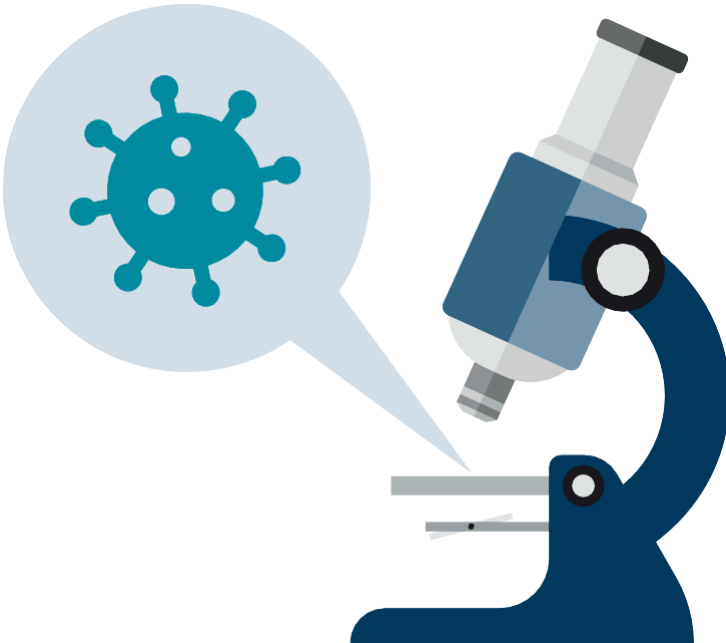
المادة المساعدة

تساعد في جعل التطعيم يعمل بشكل  
أفضل من خلال إنشاء استجابة أقوى.  
توجد فقط في بعض التطعيمات. لا تُشكّل  
أي خطر في الكميات الصغيرة جدًا  
المستخدمة

وبالتالي، أصبح من الممكن توفير المزيد من الموارد وإمكانية إنتاج التطعيم "بسرعة أكبر". م إجراء تجارب مختلفة في نفس الوقت للمساعدة في تسريع العملية وتمت إزالة الحواجز الروتينية الإدارية، ومن ثمّ، سارت الأمور بشكل أسرع من المعتاد، لكن ظلت الموافقات على التطعيم مهمة كما كانت دائماً.

يتم تضمين بعض التطعيمات في الجدول الروتيني وقد تم ترخيصها لفترة طويلة جداً، على سبيل المثال لقاح التهاب الكبد ب، في حين يتم إعطاؤها للبعض الآخر لمكافحة أمراض معينة أو لمجموعات معرضة للخطر بشكل خاص، مثل لقاح كوفيد-19.

تم تطوير لقاح كوفيد-19 بسرعة لمكافحة الجائحة حيث لم يكن متوقّراً أي نوع من أنواع الحماية من هذا المرض الجديد الذي كان ينتشر بسرعة، ومن ثمّ، كانت هناك ضرورة ملحة لإنتاجه بسرعة.



## الآثار الجانبية

على الرغم من أن التطعيمات يمكن أن يكون لها آثار جانبية، إلا أن معظمها تكون خفيفة والآثار الجانبية الشديدة نادرة للغاية.

يمكن لجميع الأدوية أن تسبب آثارًا جانبية، ولكن التطعيمات هي من بين أكثر الأدوية أمانًا. تشير الأبحاث من مختلف أنحاء العالم إلى أن التطعيم يُعد وسيلة آمنة للغاية لحماية صحتك وصحة عائلتك وطفلك.

نظرًا للطبيعة التي تعمل بها التطعيمات، فمن الممكن دائمًا أن تحدث آثار جانبية بعد التطعيم.

غالبًا ما تكون هذه نتيجة لتنشيط جهاز المناعة في جسمك وتفاعله مع التطعيم كما هو مخطط له. يختلف جسم كل شخص وجهازه المناعي، ومن ثم، يختلف التفاعل مع التطعيم من شخص لآخر.

معظم الآثار الجانبية تكون خفيفة، مثل الحمى المنخفضة، أو الألم أو الاحمرار في موقع الحقن. يمكنك استخدام مسكنات الألم الشائعة مثل الباراسيتامول (paracetamol) لعلاج الأعراض.

تخفي التفاعلات الخفيفة من تلقاء نفسها خلال بضعة أيام. الآثار الجانبية الشديدة أو طويلة الأمد نادرة للغاية. يتم إجراء المزيد من التحقيق حول أي آثار جانبية نادرة يتم اكتشافها.

في حالات نادرة جدًا، قد يصاب الأشخاص برد فعل تحسسي بعد الحصول على التطعيم بفترة وجيزة. قد يكون هذا التفاعل عبارة عن طفح جلدي أو حكة تؤثر على جزء من الجسم أو الجسم كله. وسوف يكون الطبيب أو الممرضة التي تعطي اللقاح على دراية بكيفية علاج هذه المشكلة. هذا لا يعني أنه يجب عليك التوقف عن الحصول على التطعيمات. وفي حالات أكثر ندرة، يمكن أن يصاب الأطفال أو البالغين برد فعل حاد، في غضون بضع دقائق من التطعيم، مما يسبب صعوبات في التنفس ويمكن أن يؤدي إلى إصابتك وإصابة طفلك بالوهن الشديد. يُسمى هذا رد فعل تحسسي.

**يمكنك دائمًا أن تسأل موظفي الرعاية الصحية في السجن عن الآثار الجانبية لأي تطعيم.**

أظهرت دراسة تم إجراؤها مؤخرًا أن هناك رد فعل تحسسي شديد واحد فقط لكل حوالي مليون تطعيم. رد الفعل التحسسي هو رد فعل تحسسي شديد وفوري يحتاج إلى عناية طبية عاجلة. يتم تدريب الأشخاص الذين يعطون التطعيمات على التعامل مع ردود الفعل التحسسية، ويصل الأطفال والبالغون إلى مرحلة الشفاء تمامًا بعد الحصول على العلاج.

**ما مدى فعالية التطعيم**  
هل سمعت عن شلل الأطفال؟

إذا لم يكن الأمر كذلك، فمن المحتمل أن يكون ذلك بسبب الحصول على التطعيم. بفضل لقاح شلل الأطفال لم يتوفى أكثر من 1.5 مليون طفل، ويستطيع أكثر من 18 مليون شخص المشي اليوم رغم أنهم كانوا على وشك الإصابة بالشلل لولا تناول التطعيم. بنسبة تزيد عن 99% منذ عام 1988، من ما يقدر بنحو 350 ألف حالة في أكثر من 125 دولة يستوطن فيها المرض في ذلك الوقت، إلى 6 حالات تم الإبلاغ عنها في عام 2021.

يُعدّ التطعيم جزءًا أساسيًا من الرعاية الصحية الأولية.

يحصل عليه عدد أكبر من الأشخاص مقارنةً بأي خدمة صحية أخرى في جميع أنحاء العالم. يمنع التطعيم حاليًا ما بين 3.5 إلى 5 ملايين حالة وفاة سنويًا بسبب أمراض مثل الخناق والتيتانوس والسعال الديكي والإنفلونزا والحصبة. كان الجدري مرضًا فتاكًا قبل تصنيع تطعيم الجدري. ومنذ عام 1980، وبعد جهود التطعيم الشاملة، لم تعد هناك أي حالات إصابة بهذا المرض.

منذ تصنيع التطعيمات، شهدنا حالات أقل بكثير من الأمراض مثل شلل الأطفال، والتي يمكن أن تسبب مرضًا خطيرًا أو إعاقة أو حتى الوفاة.

وبما أن هذه الأمراض أصبحت نادرة، فإنها أصبحت أقل ظهورًا. ومع ذلك، إذا توقف الأشخاص عن تلقي التطعيمات، فمن الممكن أن تنتشر الأمراض المعدية الخطيرة حالات فيروس شلل الأطفال البري انخفضت التي أصبحت نادرة بسرعة مرة أخرى.

**تمنع التطعيمات ما يصل إلى 5 ملايين حالة وفاة في جميع أنحاء العالم كل عام.**

## التطعيمات التي تتناولها في السجن

### كوفيد-19

للحماية من الأمراض الشديدة، ولا سيما لكبار السن أو البالغين المعرضين للخطر الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة.

**التهاب الكبد ب** الحماية من سرطان الكبد أو قصور الكبد.

التهاب الكبد ب

تسبب في وفاة ما يقدر بنحو 820 ألف شخص في جميع أنحاء العالم في عام 2019.

### فيروس الورم الحليمي البشري

للحماية من سرطان عنق الرحم، وسرطان القضيب، وسرطان الرأس والرقبة، وسرطان الشرج. يرجع السبب في الإصابة بـ 95% من جميع سرطانات عنق الرحم إلى فيروس الورم الحليمي البشري.

### الأنفلونزا

يتسم هذا التطعيم بأهمية بالغة للفئات المعرضة للخطر (النساء الحوامل، والأشخاص الذين يعانون من حالات صحية مثل الربو الشديد، والسكري، والذين يتلقون علاجًا للسرطان، وأولئك الذين يعانون من صعوبات شديدة في الصحة العقلية، أو صعوبات التعلم الشديدة) ولمنع تفشي الأمراض في السجن.

### الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR)

يحمي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، والتي يمكن أن تسبب الإعاقة الشديدة والوفاة.

## المكورات السحائية

يحمي من التهاب السحايا، والذي يمكن أن يسبب الإعاقة الشديدة والوفاة.

## المكورات الرئوية

يحمي من المكورات الرئوية والتهاب السحايا، والذي يمكن أن يسبب الإعاقة الشديدة والوفاة.

## الكرزاز والدفتيريا وشلل الأطفال

يحمي من أمراض الكزاز والدفتيريا وشلل الأطفال، والتي يمكن أن تسبب الإعاقة الشديدة والوفاة.

## كلمة أخيرة

التطعيم وسيلة مهمة للوقاية من الأمراض المعدية للجميع، ولكنه يتسم بأهمية خاصة للأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن. يجب أن يكون للأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن الحق في الحصول على نفس التطعيمات التي يحصل عليها سكان المجتمع، ويجب أن تتوفر لهم وسيلة للاطلاع على المعلومات حول التطعيمات.

تعاونت مؤسسات الرعاية الصحية مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والسجناء السابقين

وخدمات السجن والوكالات الحكومية في جميع أنحاء أوروبا لإنشاء المواد التي يريدها الأشخاص الذين يقضون فترة عقوبتهم في السجن فيما يتعلق بالتطعيمات. يساعد التطعيم على حماية صحتك وصحة الأشخاص الذين تتواصل معهم أثناء قضاء فترة عقوبتك في السجن، وكذلك الأشخاص الذين ستتواصل معهم عند إطلاق سراحك. نأمل أن تشعر الآن أنك قادر على الحصول على التطعيمات التي تحتاجها لحمايتك من الأمراض المعدية.

## استفسارات أخرى

إذا كانت لديك استفسارات أخرى حول التطعيم أو صحتك،  
فَيرجى مناقشة هذا الأمر مع موظفي الرعاية الصحية في  
السجن الذي تقضي فيه فترة عقوبتك.



نصبح أقوى عندما نحصل على التطعيم



إذا كان لديك أي استفسارات حول مشروع  
RISE-Vac، فَيرجى الاتصال بنا:  
لارا تافوشي (Lara Tavoschi)  
University of Pisa  
,Lungarno Antonio Pacinotti  
43, 56126 Pisa  
Italy

إذا كنت تريد معرفة المزيد حول كيفية قيامنا  
بإعداد هذا الكتيب، فيمكنك الاتصال بنا:  
Engagement Team Prison Reform  
Trust  
15 Northburgh Street  
London  
EC1V 0JR